

فَلْيَرْحَلِي..

و خُذِي وَلِيدَكَ وَ ابْعِدِي
فَالضَّنَّكَ أَنْشَأَ مَوْقِدًا وَ لَهْيَا
مَا أَنْتِ وَ الْعَامُ الْجَدِيدُ بِمَأْمَلِ
حَتَّى الْأَمَانُ تَرَاوِدَاهُ سَلِيلَا
هَا فَاقْرَأِي مَا آلِ حَالِ دِيَارِنَا
يَعْلُو النَحِيبُ - صَدَاهُ صَدَّ مُجِيبَا
حَلَّ الدَّمَارُ بِكُلِّ شَبْرٍ طَاهِرٍ
فَالْقَدْسُ تُقْتَلُ وَ الْعِرَاقُ غَرِيبَا
وَ الشَّامُ تَصْرُخُ حِينَ عَزَّ أَمَانُهَا
أَيْنَ الْعُرُوبَةُ وَ الزَّمَامُ رَقِيبَا
وَ بَارِضٍ مَأْرَبٍ حَالَفُوا شَيْطَانَهُمْ

حِفْظاً لَأَمْنٍ وَاهِمٍ - تَكْذِيباً
وَالنَّيْلُ يَرْقُدُ بَيْنَ فَكِّيْ هَائِمٍ
طُعْمًا يُبَالِغُ نَاهِشًا تَرْحِيباً
فَتَصَدَّعَتْ أَرْضِي وَ قَامَ سَفِيهَا
يَجْتَثُّ رَأْيًا لَا يَرَاهُ صَوِيحِبَا
فَلْتَعْرِبِي
فَالْعُمُرُ فِيكَ مُوَاجِعُ
وَالْعَيْنُ جَفَّتْ
وَالْمَلَا تَعْرِيبَا

